ودفن عليه السلام ليلة الاربعاء وسط الليل وقيل ليلة الثلثا والاول اثبت رواية وقال جابر رضي الله عنه رش على قبر عليه السلام بعد الدفن بلال بن رباح قربة ماء بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه وولد عليه السلام يوم الاثنين وبعث بنبأ يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوما لاثنين وقبض يوم الاثنين وكان عمره يومئذ ثلثا وستين سنة هو الصحيح وقيل خمس وستون وليس بثابت ومدت نبوته ثلث وعشرون سنة هو الصحيح وقيل اكثر وقيل اقل على الاختلاف في مدة عمر عليه السلام

صفات عليه السلام فاروى البخاري ومسلم وابو عيسى وغيرهم من اصحاب الحديث رضي الله عنهم عن انس وبراء بن عازب وعلي ابن ابي طالب وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل المتمط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم بعيد ما بين المنكبين ولم يكن بالابيض الامهق ولا بالادم وكان اسمر اللون احسن الجسم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالكلثم كان اسيل الخدين في جسمه تدوير وكان ابيض مشربا بحمرة وكان ادعج العينين واشكلهما واهدب الاشفار جليل الشاش والكتد اجرد ذا مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يقلع كانما ينحط من صبب واذا التفت معا ولم يكن يسدل الحديث سردا ولكن كان يتكلم بكلام مفصل يفهمه من سمعه بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس كفا واجراهم صدرا واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله عليه السلام وفي رواية حسن بن علي رضي الله عنهما عن مذين ابي هالة انه قال اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما يتلألأ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع اقصر من المشذب عظيم الهامة واسع الجبين اظهر الشعر ان انجرد الحاجبين سبغهما من غير قرن بينهما افنى العرنين اشم كث اللحية ظليم الفم مفلج الاسنان كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا

سكا سواء البطن بالصدر ضخم الكراديس عريض الصدر دقيق المسربة موصول ما بين اللبة والسرة اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سائل الاطراف او ساطها خمصان الاخمصين منهوس العقبين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ويبادر في المشية بالسلم وكان اذا مشى تكفأ كانما ينحط من صبب وخافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء واخرج البخاري ومسلم والترمذي عن انس رضي الله عنه انه قال بعد ذكر بعض هذه الصفات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ارفق الناس كان عرقه اللؤلؤ ما مست حريرة ولا ديباجة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل اليه الوحي وهو ابن اربعين سنة ولبث بمكة ثلث عشرة سنة ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ثلث وستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء واما خاتم النبوة فقد روى البخاري فيه عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت يا رسول الله غفر الله لك فقال عليه السلام ولك قال الراوي عنه فقلت استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال ثم درت خلفه عليه السلام فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى كان جمعا عليه خيلان كاشال الثاليل وروى الترمذي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان خاتم النبوة بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمام وروى ايضا مسلم عنه ان الخاتم كان مثل زر الحجلة وفي رواية ابي سعيد كان بضعة ناشزة واما ما ثبت في اخلاقه عليه السلام في صحيح البخاري ومسلم وجوامع النسائي والترمذي والموطأ عن ام المؤمنين فنها ما قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا كهر بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة وقالت ما خير

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)